

## تقدير الحاجات كمدخل لتحسين معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي

Needs assessment an approach to improving the  
meaning of life for women with breast cancer

إعداد/

الدكتورة/علياء طه محمود شاهين

مدرس التخطيط الاجتماعي

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

ملخص البحث:

تعتبر عملية تقدير الحاجات من العمليات الهامة والضرورية في العملية التخطيطية، حيث تتضمن تحديد الاحتياجات وتوفير الخدمات لإشباع الحاجات الإنسانية، لذلك تسعى الدراسة الحالية لتقدير حاجات المصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة لهن، وتضمن تحديد حاجات المصابات بسرطان الثدي (الصحية - الاجتماعية - النفسية - الترويحية - الاقتصادية)، وكذلك تحديد مستوى تقدير الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي، بالإضافة إلى تحديد أبعاد معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي، وكذلك تحديد الصعوبات التي تواجه إشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي، بالإضافة إلى محاولة التوصل إلى مقترحات لإشباع حاجات المصابات بسرطان الثدي والتي تساهم في تحسين معنى الحياة لديهن، واعتمد البحث على الدراسة الوصفية، كما استعانت باستمارة استتبار للتعرف على حاجات المصابات بسرطان الثدي وأبعاد معنى الحياة لديهن، وتم تطبيقه على عينة من المصابات بسرطان الثدي بلغ عددهم (٣٥٤) بمجمع الشفاء الطبي بمحافظة بورسعيد، وتوصلت الدراسة إلى أهم المقترحات التالية اجراء المزيد من الدراسات حول جودة الحياة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي، القيام بحملات توعية تهتم بتوضيح أسس وأساليب العلاج السليمة لدى المصابات بسرطان الثدي من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية.

**الكلمات المفتاحية:** تقدير الحاجات - معنى الحياة - المصابات بسرطان الثدي.

**Abstract:**

The process of assessing needs is considered one of the important and necessary processes in the planning process, as it includes identifying needs and providing services to satisfy human needs. Therefore, the current study seeks to assess the needs of breast cancer patients as an introduction to

improving the meaning of life for them, and includes identifying the needs of breast cancer patients (health - social - psychological - recreational - economic). As well as determining the level of need assessment among breast cancer patients, in addition to determining the dimensions of the meaning of life among breast cancer patients, as well as determining the difficulties facing the satisfaction of needs among breast cancer patients, in addition to trying to reach proposals to satisfy the needs of breast cancer patients that contribute to improving their meaning of life. The research relied on a descriptive study. She also used a questionnaire to identify the needs of breast cancer patients and the dimensions of the meaning of life for them. It was applied to a sample of breast cancer patients, numbering (354) The study reached .at Al-Shifa Medical Complex in Port Said Governorate the following important suggestions: conducting more studies on the quality of life for women with breast cancer, and conducting awareness campaigns that focus on clarifying the foundations and methods of sound treatment for breast cancer patients from the psychological, social and health perspectives.

**Keywords:** Needs assessment- meaning of life - women with breast cancer.

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الرعاية الصحية ضرورة أساسية وعنصراً لاغنى عنه لبقاء الانسان، وأيضاً لتحقيق التنمية والنمو وزيادة الإنتاجية والإستمتاع بالحياة (حسن، ٢٠٠١، ص١)، ولتحقيق عملية التنمية فى المجتمع لابد من الاهتمام بصحة العنصر البشرى ، فالأحوال الصحية لأى مجتمع هى حصيلة عوامل متعددة منها البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الصحية سواء الوقائية منها أو العلاجية لأن هذه العوامل جميعها تؤدى إلى تحديد المستوى الصحى فى المجتمع. (توفيق، ١٩٩٤، ص٣٩).

حيث تمثل صحة الإنسان ومرضه معطيات إجتماعية تؤثر وتتأثر بعوامل طبية ونفسية، حيث أن صحة الإنسان ورفاهيته الصحية مهددة بالتدهور إذا ما تجاهل الطب النسق الاجتماعى للإنسان وبالتالي لعبت العوامل الطبيعية دوراً مهماً فى الإصابة بالمرض وأيضاً فى الإسهام فى كيفية علاجه. (حنا، ٢٠١٠، ص١٤٢).

ومن الأمراض المزمنة التي تشكل خطورة على الحياة في الوقت الحالي هو مرض السرطان حيث أصبح أحد مهددات الحياة في العصر الحديث ليس فقط لخطورته وصعوبة الشفاء منه ولكن لزيادة الإصابة بمعدلات هذا المرض الخطير (المليجي، ٢٠٠٧، ص ٤٢)، حيث هدفت دراسة (constantina, 1998) إلى دراسة التأثيرات النفسية و الاجتماعية للأمراض المزمنة وخاصة السرطان ، وأكدت على أن الإصابة بمرض من الأمراض المزمنة ينتج عنه الكثير من التأثيرات البدنية وأكدت على ضرورة إلى المساندة والمساعدة لمختلف التخصصات في المجال الطبي والنفسي والتأهيل الإجتماعي بوضع برامج علاجية شاملة متكاملة لمساعدته، حيث يعد السرطان سبب رئيسي للوفاة في جميع أنحاء العالم، وقد أزهق أرواح ١٠ ملايين شخص في عام ٢٠٢٠ ، وفيما يلي أكثر أنواعه شيوعاً في عام ٢٠٢٠ (من حيث حالات السرطان الجديدة)، فيأتي سرطان الثدي في المقدمة بحوالي (٢.٢٦ مليون حالة)، سرطان الرئة (٢.٢١ مليون حالة)، سرطان القولون والمستقيم (١.٩٣ مليون حالة)، سرطان البروستات (١.٤١ مليون حالة)، سرطان الجلد (غير الميلانوما) (١.٢٠ مليون حالة)، سرطان المعدة (١.٠٩ مليون حالة). ( Ferlay J, et al, 2020

لذلك يعد سرطان الثدي مرض العصر وأحد أبرز هموم الأنثى أينما كانت على سطح الكرة الأرضية، وهو بحق هم مشترك لكل نساء العالم، وإنه من أكثر أمراض السرطان انتشارا بين النساء (نتيجة لوجود هرمون الاستروجين بكثرة لديهن)، ويعد السبب الرئيس للوفيات من السرطان عندهن (Massie & Popkin, 1998)، وطبقا لإحصائيات المعهد القومي للأورام يمثل مرض سرطان الثدي أعلى نسبة من بين الأمراض السرطانية المزمنة والأكثر شيوعا في مصر ، وأنه في تزايد حيث بلغت نسبته في عام ٢٠١٠ حوالي ١٩% ثم ازدادت نسبته إلى ٢٧,٣% في عام ٢٠١٧،

وهذا يعنى أنه من أكثر الأمراض انتشارا من بين تلك الأمراض السرطانية. (الإحصاء والتسجيل بالمعهد القومى للأورام ، ٢٠١٧).

و يتحول مرض السرطان عند النساء من مجرد مشكلة بدنية إلى مشكلة نفسية واجتماعية وصحية مستعصية ، و ذلك لأنه يصيب عضواً حساساً في جسم المرأة؛ فنجد أن ما يتعلق بهذا العضو من فحوصات يكون أمراً مثيراً للحساسية إن لم يكن الرفض المطلق، ولكن كبت المشاعر والانفعالات وعدم القدرة على التعبير عنها بحرية وغلق المرأة أبواب الحياة الاجتماعية أمامها سواء كانت بإرادتها أو هروبا من نظرات وأسئلة من حولها يسبب لها كثيرا من الضغط النفسي، و يزيد من خطر الإصابة بالسرطان وتنشيط الخلايا السرطانية مرة أخرى، وعلي الطرف الآخر فإن المصابات بالسرطان اللاتي يعبرن عن انفعالاتهن بحرية وينطلقن في علاقاتهن مع من حولهن ويعيشن حياة فيها جانب من التفاؤل والرضا يقل عندهن التوتر ويبقيهن على قيد الحياة لمدة أطول من المريضات الأخريات اللاتي يميلن للتشاؤم (Hill,2012).

وهذا ما هدفت إليه دراسة (صفاء فضل هاشم ٢٠١٢ )، والتي إستهدفت الدراسة التعرف على المشكلات الاجتماعية و النفسية التي تواجه مرضى سرطان الثدي، وأكدت على دور الأخصائى الاجتماعى فى التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها المصابات بسرطان الثدي. (هاشم، ٢٠١٢)

ويتفق أيضاً مع ما جاءت به دراسة (El-Lithy,2013) والتي أشارت إلى أن هناك انتشار متزايد من الأمراض المزمنة الحادة، لذلك يجب أن نركز على تحسين نوعية حياة المريض من خلال الرعاية التلطيفية عن طريق تحسين نوعية حياة المرضى وعائلاتهم التي تواجه المشكلة المرتبطة بالأمراض التي تهدد الحياة، من خلال منع وتخفيف المعاناة عن طريق الكشف المبكر، وتقويم وعلاج الألم وغيرها من

المشاكل، المادية، النفسية والروحية، لذلك أوصت الدراسة بضرورة التركيز على الجانب النفسى للمريض وتحسين علاقته بالبيئة المحيطة، ويتجلى هذا من خلال التمسك ببرامج الرعاية التلطيفية.

وترتبط جودة حياة للشخص ارتباطاً ايجابياً مع إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية، الأمر الذى يحدد درجة شعوره بالفرح وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وعلاقته الاجتماعية وإشباع حاجاته، وهذا ما أكد عليه (Narin , ٢٠٠٣) , (Merluzzi) عندما أشاروا إلى أن إحساس مريضة سرطان الثدي بالرضا والسعادة يكون في ضوء ظروف حياتها الحالية وتأثرها بأحداث الحياة والعلاج وتغير حاله الوجدانية لديها من لحظة لأخرى، وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعاتية والذاتية يتأثر بمدى استبصارها بحالتها وإدراكها وتفسيراتها لأفعال الآخرين تجاهها.

كما إن مقابلة الحاجات الإنسانية هي أساس تقديم الرعاية الاجتماعية ومهمة الخدمة الاجتماعية تقديرها وتحديد برامج مقابلتها، وتعتبر الحاجات الأساسية على المستوى العالمي هي تلك التي يشترك فيها جميع الناس في كافة أنحاء العالم والتي تؤثر على نمو الفرد وتنميته (السروجى، ٢٠٠٤، ص٢٢)، وأكدت دراسة (شيرين صلاح محمد، ٢٠٠٧) على ضرورة تقدير حاجات المرأة الاقتصادية، الصحية، التعليمية، الثقافية. (محمد، ٢٠٠٧).

ويعتبر تقدير الحاجات من المراحل الأولى للتخطيط لأى برنامج أو لتقديم خدمات لمقابلة الحاجات الانسانية، وتهتم هذه المرحلة بتحديد أهداف البرامج أو الخدمات (David,1984,p302)، لذلك تعتبر عملية تقدير الحاجات من العمليات الهامة والضرورية في العملية التخطيطية، حيث تتضمن تحديد الاحتياجات وتوفير الخدمات لإشباع الحاجات الإنسانية في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة حيث تعد محاولة لتحديد ما هو مطلوب لدى المجتمع ( عويس، وآخرون، ٢٠١٩، ص١٩٣)، وهذا ما

أكدت عليه دراسة (أسماء عبدالمؤمن ٢٠٠٥) حيث أكدت على ضرورة الكشف عن الاحتياجات (الصحية- الاجتماعية- الاقتصادية- الترويحية وغيرها)، وترتيبها حسب أولوياتها (عبد المؤمن، ٢٠٠٥).

ويحدد التخطيط الحاجات والمشكلات كما يساعد على تنظيمها وفق أولوياتها بما يساهم في وضع الخطط المناسبة وحل المشكلات وفق الامكانيات المتاحة أو التي يمكن إتاحتها خلال فترة زمنية محددة، كما يساعد على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها، وتجنب الوقوع فيها ومواجهتها إذا حدثت فعلاً، وتوفير أفضل السبل لحلها. (أبو المعاطي، ٢٠١٠، ص ٢١٩).

#### ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال ما تم عرضه من مدخل مشكلة الدراسة، والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في "تقدير الحاجات كمدخل لتحسين معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي"

#### ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- يأتي سرطان الثدي بالترتيب الأول بين أكثر أنواع السرطان شيوعاً، عالمياً، وإقليمياً، ومحلياً.

( <https://www.moh.gov.sa> )

٢- أكد المعهد القومي للأورام أن سرطان الثدي يمثل أعلى نسبة من بين الأمراض السرطانية المزمنة والأكثر شيوعاً في مصر، وأنه في تزايد حيث بلغت نسبته في عام ٢٠١٠ حوالي ١٩% ثم ازدادت نسبته إلى ٢٧,٣% في عام ٢٠١٧، وهذا يعني أنه من أكثر الأمراض انتشاراً من بين تلك الأمراض السرطانية. (الإحصاء، ٢٠١٧).

٣- اهتمام الدولة بالمصابات بسرطان الثدي، حيث أولت الدولة اهتمامها بإجراء الفحص والاكتشاف المبكر للنساء المصابات بسرطان الثدي، وفى ١٧/٦/٢٠٢٣ أعلنت وزارة الصحة والسكان، استقبال ٣٦ مليوناً و ٤٦٤ ألف زيارة من السيدات، لتلقي خدمات الفحص والتوعية، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية المستدامة لدعم صحة المرأة المصرية، منذ إطلاقها في يوليو عام ٢٠١٩. (<https://www.sis.gov.eg>)

٤- تمثل عملية تقدير الحاجات إحدى العمليات الأساسية فى التخطيط الاجتماعى، والتي تهتم بتحديد حاجات سكان المجتمع وكذلك العمل على اشباعها.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد حاجات المصابات بسرطان الثدي (الصحية - الاجتماعية - النفسية - الترويحية - الاقتصادية).
- ٢- تحديد مستوى تقدير الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي.
- ٣- تحديد أبعاد معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي.
- ٤- تحديد الصعوبات التى تواجه إشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي.
- ٥- التوصل إلى مقترحات لإشباع حاجات المصابات بسرطان الثدي والتي تساهم فى تحسين معنى الحياة لديهم.

#### خامساً: فروض الدراسة:



الفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوى حاجات المصابات بسرطان الثدي (متوسط) ويتم اختبار الفرض من خلال المؤشرات التالية:

- الحاجات الصحية.
- الحاجات الاجتماعية.
- الحاجات النفسية.
- الحاجات الاقتصادية.
- الحاجات الترويحية.

الفرض الثانى: من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد معنى الحياة (متوسط) ويتم اختباره من خلال الأبعاد التالية:

- أهداف الحياة
- الدافعية في الحياة
- تحمل المسؤولية
- الرضا عن الحياة

الفرض الثالث: توجد علاقة جوهرية ذات دلالة احصائية بين تقدير الحاجات وأبعاد معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١) تقدير الحاجات:

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية تقدير الحاجات بأنها: تقدير منظم يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون والمهنيون المتخصصون لتقييم وتحديد المشكلات والموارد القائمة والحلول الممكنة والعقبات التي تواجه حل المشكلات. (السكرى، ٢٠٠٠، ص ٣٣٦).

يعرف تقدير الحاجات بأنه عملية تجميع المعلومات والبيانات عن احتياجات السكان بالمجتمع بغرض إعداد خطة فاعلة لتحسين نوعية وجودة الخدمات المقدمة للعملاء. (حامد، ٢٠١١، ص ١٥٤)

يشير التقدير إلى العملية الذاتية التي تحدد قيمة الأشياء، بينما تشير تقدير الحاجات إلى العمليات الذاتية التي تحدد الفجوات المتعلقة بأداء الأفراد والمنظمات في النتائج وفرص تحسين الأداء بالاعتماد على التناقضات والتباين بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، حيث تعرف تقدير الحاجات بأنها جهد منظم لجمع المعلومات والأفكار من مصادر متنوعه من أجل اتخاذ قرارات أفضل. (ماجد أبو جابر، ١٩٩٥م).

يعرف تقدير الحاجات بأنه عملية لتحديد النتائج التي يجب إنجازها ثم تقدير القيمة المحتملة للعديد من الحلول البديلة لصنع واتخاذ قرار رشيد، فهو أداة لصنع واتخاذ قرارات أفضل حيث يتم استخدام تقدير الحاجات في صنع واتخاذ قرارات رشيدة شخصية ومهنية من خلال فحص ما النتائج التي يتم التوصل إليها الآن، وما النتائج المراد إنجازها مستقبلاً.

## (٢) معنى الحياة:

يعرف لغوياً بأنه مُستوى الحَيَاةِ أَوْ مُستوى وَاقِعِ مَعِيشَةِ الْإِنْسَانِ وَنَشَاطِهِ فِي الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

( <https://www.almaany.com>)

كما يعبر مفهوم معنى الحياة عن سؤال فلسفي يتساءل عن أهمية الحياة أو الوجود بشكل عام، "لماذا نحن هنا؟"، "ما الفائدة من الحياة؟" وما الغرض من الوجود؟" (<https://ar.wikipedia.org>)

ويعرف (فيكتور فرانكل) معنى الحياة بأنها: " حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى". (فرانكل، ١٩٨٢، مترجم: ص ١٣١)

كما يشير معنى الحياة إلى مدى شعور الفرد بمغزى الحياة وقيمتها، وتوجهه في الابحار فيها بهدى من أهداف مقدرة ذات قيمه، ويقينه بأهمية العالم من حوله. (ابو حلاوة، ٢٠٢٠، ص ٦٢٤)

ويعرف (معنى الحياة) إجرائياً بأنه:

- تفسير أحداث الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي من (دوافع وأهداف وغيرها).

- التصور الشخصي والفردى لمعنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي.

وتتحدد أبعاد معنى الحياة فى: (أبوغزالة، ٢٠٠٧، ص ٢٨٩ - ٢٩٠).

١- أهداف الحياة: ويقصد به إدراك الفرد للهدف من حياته، ورسالته التي يعيش من أجلها، ويضحى في سبيل تحقيقها، وإحساسه بأهميته وقيمته من خلال تحقيقه لمعنى حياته.

٢- الدافعية في الحياة: وتعني مدى سعي الفرد في الحياة بإيجابية، وكفاحه لتحقيق أهداف ومعاني حياته، ورغبته في التمسك بالحياة والاستمرار فيها، والاستمتاع بها مما يؤدي إلى تفاوله في الحياة.

٣- تحمل المسؤولية: ويقصد بها مدى تحمل الفرد للمسئولية تجاه نفسه، واهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها، والتسامي بذاته نحو الآخرين، كي يكون له دور مؤثر في الحياة الاجتماعية.

٤- الرضا العام عن الحياة: ويقصد بها مدى رضا الفرد عن وجوده في الحياة، وتقبله لذاته، واقتناعه بقدراته، وتفاؤله تجاه المستقبل، وتوافقه مع أسرته ومجتمعه، وشعوره بأنه فرد له قيمة تجاه الآخرين، والرضا عن علاقاته الاجتماعية بشكل عام.

### (٣) المصابات بسرطان الثدي:

يعرف سرطان الثدي بأنه: الورم الخبيث الذي نما في خلايا الثدي.

(MARY, 1998)

ويعرف سرطان الثدي أيضاً بأنه: النمو غير الطبيعي لخلايا الثدي حيث تنمو هذه الخلايا بطريقة غير مسيطر عليها من قبل الجسم، وإذا لم تعالج في الوقت المناسب فإنها ستنتشر إلى مناطق أخرى من الجسم، وتكون أعراضها ضارة بدنياً ونفسياً واجتماعياً.

( American Cancer Society, 2012 )

يعتبر سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، وتتسبب عدة عوامل في الإصابة بالمرض منها نمط الحياة والوراثة، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية تبقى عملية الكشف المبكر عن

سرطان الثدي الطريقة المثلى لتحسين فرص تعافي المصابين وتقليل معدل الوفيات الناجمة عن المرض. (<https://www.ajnet.me/health>)

وتعرف ( المصابات بسرطان الثدي ) إجرائياً بأنها:

١- هن السيدات اللاتي أصبن بمرض سرطان الثدي وتم تشخيصهن بواسطة أطباء متخصصين .

٢- السيدات التي خضعن للعلاج الكيميائي ، الإشعاعي، الهرموني وغيرهم من أنواع العلاج المقدمة.

٣- تترتب على هذه الإصابة مواجهتهن بضغوط حياتية تعيق استمرار حياتهن بشكل طبيعي.

٤- السيدات اللاتي خضعن لإجراء عملية جراحية كعلاج أولى أو غير ذلك.

٥- السيدات التي تحتاج إلى تقدير حاجاتهن فى الحياة لمساعدتهن على التغلب على كافة الضغوط والمصاعب اللاتي يواجهونها وذلك من أجل تحسين معنى الحياة لديهن.

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة :-

❖ إنطلقت الدراسة الحالية من عدة منطلقات وموجهات نظرية وهى:-

أ- نظرية " فيكتور فرانكل ":

يعد فيكتور فرانكل هو أول من أطلق مصطلح "المعنى الوجودى للحياة" وهو أول من أشار إلى هذا المفهوم باعتباره الدافع الأساسى والجوهري لدى الإنسان،

حتى عده المفهوم المحوري في نظريته عن الشخصية الإنسانية، وقد تبلورت أفكاره عن هذا المفهوم إلى ابتكار أسلوب فعال وجديد في العلاج النفسي أسماه العلاج بالمعنى، ولقد تأثر فرانكل في بادئ الأمر بالتحليل الفرويدي عند تفسيره للسلوك البشري، لكنه سرعان ما تحول إلى المفاهيم الوجودية، حيث أشار إلى ثلاثة جوانب: الوجود ذاته، معنى الوجود، السعى لإيجاد معنى محسوس في الوجود الشخصي أى إرادة المعنى، وقد ساهم علماء النفس أمثال ماسلو وبياتيستا وألموند وبالوم وغيرهم ممن ينتمون إلى الاتجاه الانساني في علم النفس إسهاماً أساسياً لتطوير أساس نظري حول مفهوم معنى الحياة وتناول الباحثون مفهوم معنى الحياة تحت مسميات عديدة منها ( المعنى الوجودي، الهدف من الحياة ، المعنى الشخصي، مهمات الحياة).

ويرى فرانكل أن "معنى الحياة" يختلف من شخص لآخر، وعند الشخص نفسه من يوم إلى يوم، ومن ساعة إلى أخرى؛ لذا يجب ألا نبحث عن معنى مجرد للحياة، فكل فرد مهمته الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة، التي تفرض عليه مهاماً محدودة، عليه أن يقوم بتحقيقها، ولا يمكن أن يحل شخص محل شخص آخر، كما أن حياته لا يمكن أن تتكرر، ومن ثم تعتبر مهمة أي شخص في الحياة مهمة فريدة مثلما تعتبر فرصته الخاصة في تحقيقها فريدة كذلك، وتتلخص نظريته في ثلاث ركائز أساسية:

أ. حرية الإرادة : وتعنى أن الانسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوراثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قراراته التي يواجه بها المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

ب. إرادة المعنى : وتعنى سعى الفرد للتوصل إلى معنى محسوس وملمس في الوجود الشخصي ولذا فعلى الانسان أن يسعى ويجتهد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من أجله.

ج. معنى الحياة : وتنص على أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال، ويتحقق معنى الحياة لدى الأفراد من خلال ما يكتسبونه من خبرات أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها. (فرانكل، ١٩٨٢: مترجم ١٩٩٧)

ب - نظرية " ماسلو ":

اختلف " ماسلو عن فرانكل " في نظريته لمعنى الحياة، حيث يرى أن معنى الحياة أساسي وجوهري، ويعتبر سمة أو خاصية إنسانية، فهو ليس وليد الظروف أو المحددات الاجتماعية، فهو يتشكل ضمن الحاجات الأولية التي يسعى الإنسان لإشباعها، كما أن معنى الحياة يحتل جزءاً ضئيلاً كدافع إنساني، بل إنه يعد بنية أولية تقوم عليها الدوافع عموماً، ولقد رفض ماسلو الفكر الفرويدي والمبادئ الفرويدية التي آمن بها في بداية حياته في سبيل إقرار مبدأ التسامي في التحقق الحياتي. (Hamidi, et al, 2010,p 12).

كما قدم ماسلو نظريته في الدافعية الإنسانية (Human motivation : ) (maslow,1970)

والتي حاول فيها أن يصيغ نسقا مترابطاً يفسر من خلاله طبيعة الدوافع أو الحاجات التي تحرك السلوك الإنساني وتشكله، وفي هذه النظرية يفترض ماسلو أن الحاجات أو الدوافع الإنسانية تنتظم في تدرج أو نظام متصاعد Hierarchy من حيث الأولوية أو شدة التأثير Prepoten .

وقد افترض ماسلو أن عملية انتظام الحاجات بشكل هرمي يتم على أساس أسبقية الإشباع وضرورة الحاجة ودرجتها وسيطرة تلك الحاجات على السلوك، إذ يبدأ تأثيرها بشكل تصاعدي ابتداءً من قاعدة الهرم.

فعندما تشبع الحاجات الأكثر أولوية أو الأعظم قوة وإلحاحاً فإن الحاجات التالية في التدرج اليرمي تبرز وتطلب الإشباع هي الأخرى وعندما تشبع نكون قد سعدنا درجة أعلى على سلم الدوافع وهكذا حتى نصل إلى قمته، هذه الحاجات والدوافع وفقاً لأولوياتها في النظام المتصاعد كما وصفه ماسلو هي كما يلي:

١- **الحاجات الفسيولوجية Physiological needs** مثل الجوع ، العطش ، تجنب الألم ، الجنس إلى آخره من الحاجات التي تخدم البقاء البيولوجي بشكل مباشر .

٢- **حاجات الأمان Safety needs** وتشمل مجموعة من الحاجات المتصلة بالحفاظ على الحالة الراهنة وضمان نوع من النظام والأمان المادي والمعنوي مثل الحاجة إلى الإحساس بالأمن والثبات والنظام والحماية، والاعتماد عمى مصدر مشبع للحاجات.

٣- **حاجات الحب والانتماء Love & Belonging needs** (الحاجات الاجتماعية) وتشمل مجموعة من الحاجات ذات التوجه الاجتماعي مثل الحاجة



إلى بيئة أو إطار اجتماعي يشعر فيه الإنسان بالألفة مثل العائلة أو الأشكال المختلفة من الأنظمة والنشاطات الاجتماعية.

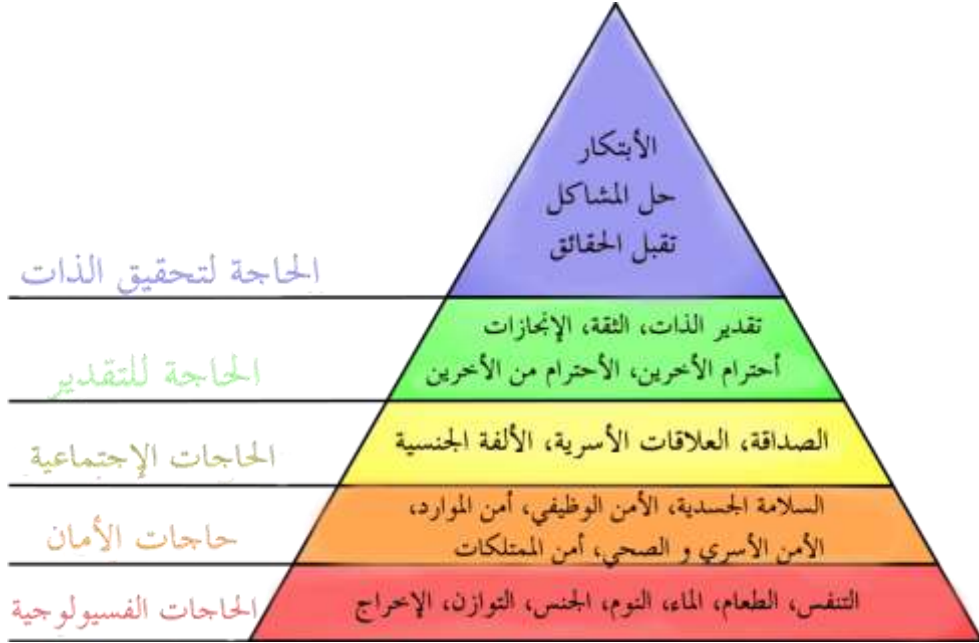
٤- **حاجات التقدير Esteem needs** هذا النوع من الحاجات كما يراه ماسلو له جانبان:

- أ- جانب متعلق بإحترام النفس، أو الإحساس الداخلي بالقيمة الذاتية.
- ب- جانب متعلق بالحاجة إلى اكتساب الاحترام والتقدير من الخارج. ويشمل الحاجة إلى اكتساب احترام الآخرين، السمعة الحسنة، النجاح والوضع الاجتماعي المرموق وغيرهم.

٥- **حاجات تحقيق الذات Self-actualization** والحاجات العليا

**Metaneeds** تحت عنوان تحقيق الذات يصف ماسلو مجموعة من الحاجات أو الدوافع العليا التي لا يصل إليها الإنسان إلا بعد تحقيق إشباع كاف لما يسبقها من الحاجات الأدنى، وتحقيق الذات هنا يشير إلى حاجة الإنسان إلى استخدام كل قدراته ومواهبه وتحقيق كل إمكاناته الكامنة وتتميتها إلى أقصى مدى يمكن أن تصل إليه.

## مجلة الخدمة الاجتماعية



شكل (١) يوضح الترتيب الهرمي للحاجات وفقاً لنظرية ماسلو.

وهناك العديد من النماذج في تقدير الحاجات: (السروجي، ٢٠٠٤)

١. نموذج صنع القرار.

٢. نموذج الأسئلة.

٣. النموذج الإجرائي.

٤. نموذج التبادل.

٥. نموذج التسويق.

٦. نموذج التعارض.

وسوف تعتمد الباحثة في هذه الدراسة في تقدير الحاجات على نموذج الأسئلة

(النموذج التساؤلي): والذي يتم من خلاله اقتراح وتوجيه مجموعة من الأسئلة على

المصابات بسرطان الثدي، ثم يتم الاستماع إلى إجاباتهن، وتعكس هذه الطريقة حاجاتهن (الصحية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، الترويحية).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1(نوع الدراسة): تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتقدير حاجات المصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى حياتهم.

٢ (المنهج المستخدم) : المسح الاجتماعي بالعينة للمصابات بسرطان الثدي.

خطة المعاينة:

(أ) إطار المعاينة: مجتمع الدراسة هو المصابات بسرطان الثدي، وعددهم حوالي (٤٥٠٠) حالة مسجلة بمجمع الشفاء الطبي.

(ب) وحدة المعاينة: المرأة المصابة بسرطان الثدي والمسجلة بمجمع الشفاء الطبي بمحافظة بورسعيد.

(ج) نوع وحجم العينة:

عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (ضحيان، ٢٠٠٢)، بلغ حجمها (٣٥٤) مصابة.

٣ ( أدوات الدراسة ): استبيان (مقابلة) للمصابات بسرطان الثدي .

- صدق وثبات أدوات الدراسة: ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة على النحو التالي:

أ- صدق الأدوات:

- الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأداة على عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وذلك لإبداء الرأي فى صلاحية الأداة حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٣%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية.

- صدق المحتوى (الصدق المنطقى):

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلى:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

ب-ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) مفردة من المترددات من غير عينة مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما هى موضحة فى الجدول التالى:

جدول (١) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

(ن = ١٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات استبار السيدات المصابات بسرطان الثدي ككل	٠.٨٠٥**

يوضح الجدول رقم (٢) وجود درجة مناسبة من الثبات في المقياس بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون **Brown - Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (٣٠) مفردة من المترددات من غير عينة مجتمع الدراسة ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول (٢) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لمقياس تنمية قدرات الشباب حول ريادة الأعمال

(ن = ١٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات استبار السيدات المصابات بسرطان الثدي ككل	٠.٨٩٩**

يوضح الجدول ( ٢ ) وجود درجة عالية من الثبات على المقياس بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.  
٤ (مجالات الدراسة):

أ- المجال المكاني: مجمع الشفاء الطبى بمحافظة بورسعيد (قسم الأورام).

ب- المجال البشري: المصابات بسرطان الثدي والمسجلات بمجمع الشفاء الطبي بمحافظة بورسعيد.

ج-المجال الزمني: فترة جمع البيانات من الميدان تحددت الحدود الزمنية للدراسة في الفترة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات، وقد استغرقت عملية جمع البيانات من الميدان الفترة من (٢٠٢٤/٨/١م) إلى (٢٠٢٤/١٠/١م).

تاسعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0)

الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم)  $\times$  ٣ + ك (إلى حد ما)  $\times$  ٢ + ك (لا)  $\times$  ١

باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الأداة الثلاثي: نعم(ثلاثة

درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى

الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الأداة الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب

المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الأداة

للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه

القيمة إلى أقل قيمة في الأداة أو بداية الأداة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد

الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٣)

يوضح المستويات

## مجلة الخدمة الاجتماعية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

### عاشراً : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها للمتريدين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد:

#### جدول ( ٤ ) "يوضح البيانات الأولية للمتريدين"

ن=٣٥٤

م	السن	ك	النسبة المئوية
١	أقل من ٣٠ سنة	٦٥	%١٨.٤
٢	من ٣٠ - أقل من ٣٥ سنة	٩٦	%٢٧.١
٣	من ٣٥ - أقل من ٤٠ سنة	٣٦	%١٠.٥
٤	٤٠ سنة فأكثر	١٥٧	%٤٤.٣
	إجمالي .	٣٥٤	%١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	عزباء	٧٨	%٢٢
٢	متزوجة	١٨٣	%٥١.٧
٣	مطلقة	٣٩	%١١
٤	أرملة	٥٤	%١٥.٢

## مجلة الخدمة الاجتماعية

النسبة المئوية	ك	إجمالي .
النسبة المئوية	ك	الحالة التعليمية
٢٥.٧%	٩١	أمية
٢٤.٣%	٨٦	تحديد القراءة والكتابة
٣٥.٦%	١٢٦	تعليم متوسط
١٤.٤%	٥١	تعليم عالي
١٠٠%	٣٥٤	إجمالي .
النسبة المئوية	ك	الوظيفة
٤٠.١%	١٤٢	لا أعمل
٢٣.٨%	٨٤	اعمل بالقطاع الحكومي
٣٦.١%	١٢٨	اعمل بالقطاع الخاص
١٠٠%	٣٥٤	إجمالي .
النسبة	ك	متوسط الدخل
٢٩.٧%	١٠٥	من ٣ آلاف لأقل من ٤ آلاف
٤٣.٢%	١٥٣	من ٤ الاف لأقل من ٥ آلاف
٢٧.١%	٩٦	من ٥ آلاف فأكثر
١٠٠%	٣٥٤	إجمالي
النسبة المئوية	ك	عدد الابناء
٢٤.٣%	٨٦	اثنان
٤٩.٧%	١٧٦	٣ أبناء
٢٦%	٩٢	٤ أبناء فأكثر
١٠٠%	٣٥٤	إجمالي .
النسبة المئوية	ك	تاريخ الاصابة
٥٢.٥%	١٨٦	من سنه لاقل من ٣ سنوات
٤٤.١%	١٥٦	من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات



## مجلة الخدمة الاجتماعية

٣	من ٥ سنوات فأكثر	١٢	٣.٤%
إجمالي .		٣٥٤	١٠٠%
م	تكرار الإصابة بالمرض	ك	النسبة المئوية
١	تكررت	١١٢	٣١.٦%
٢	لم تتكرر	٢٤٢	٦٨.٤%
إجمالي .		٣٥٤	١٠٠%

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن أكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي كانت أعمارهم (٤٠ سنة فأكثر) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٣%)، يليها (من ٣٠ - أقل من ٣٥ سنة) وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧.١%)، يليها (أقل من ٣٠ سنة) وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٤%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة (من ٣٥ - أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (١٠.٢%).
- أن أكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي حالتهم الاجتماعية متزوجة وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥١.٧%)، يليها العزباء وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢%)، يليها الأرملة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٢%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة المطلقة بنسبة (١١%).
- أن أكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي حالتهم التعليمية تعليم متوسط وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٦%)، يليها أمية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٥.٧%)، يليها تجيد القراءة والكتابة وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤.٣%)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة تعليم عالي بنسبة (١٤.٤%).
- أن أكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي كانت وظيفتهم لا يعملون وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٠.١%)، يليها العمل بالقطاع الخاص وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٦.١%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة العمل بالقطاع الحكومي بنسبة (٢٣.٨%).

- أن اكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد كان متوسط دخلهم (من ٤ الاف لأقل من ٥ آلاف) وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٣.٢%)، يليها (من ٣ آلاف لأقل من ٤ آلاف) وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٧%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة (من ٥ آلاف فأكثر) بنسبة (٢٧.١%).
- أن اكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي عدد أبنائهم ثلاث أبناء وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٩.٧%)، يليها ٤ أبناء فأكثر وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٢٦%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة ٣ أفراد بنسبة (٢٤.٣%).
- أن اكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي كانت تاريخ اصابتهم في الفترة من (من سنه لاقبل من ٣ سنوات) وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٢.٥%)، يليها الفترة من (من ٣ سنوات لأقل من ٥ سنوات) وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (٤٤.١%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة الفترة من (من ٥ سنوات فأكثر ) بنسبة (٣.٤%).
- أن اكثر نسبة من المترددين على مجمع التأمين الصحي الشامل ببورسعيد المصابات بسرطان الثدي لم تتكرر الاصابة لديهم وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٨.٤%)، وجاءت فى المرتبة الثانية والأخيرة الذين تكررت لديهم الاصابة بنسبة (٣١.٦%).

الفرض الأول: من المتوقع أن يكون مستوى حاجات المصابات بسرطان الثدي (متوسط) ويتم اختبار الفرض من خلال المؤشرات التالية:

من المتوقع أن يكون مستوى (الحاجات الصحية) لدى المصابات بسرطان الثدي

(متوسط):.

### جدول (٥)

"يوضح الحاجات (الصحية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	الحاجات (الصحية) للمصابات بسرطان	الإستجابات	مجموع	المتوسط	الإحراف
---	----------------------------------	------------	-------	---------	---------

## مجلة الخدمة الاجتماعية

	المعيارى	المرجع	الأوزان	الثدى			
				لا	إلى حد ما	نعم	
				ك	ك	ك	
١	٠.٧٥٤	٢.٤٩	٨٨٠	٥٦	٧٠	٢٢٨	١ تناول الغذاء الصحى السليم الذى يساعدنى على مقاومة المرض
٢	٠.٧٤٦	٢.٣٧	٨٣٨	٥٧	١١٠	١٨٧	٢ أود معرفتى بأهم التغيرات الجسدية التى تطرأ على خلال فترة مرضى
٤	٠.٨٤٧	٢.١١	٧٤٨	١٠٩	٩٦	١٤٩	٣ أرغب فى توعيتى بالأعراض الجانبية خلال فترة تلقى العلاج
٥	٠.٩٠٢	١.٩٣	٦٨٣	١٥٧	٦٥	١٣٢	٤ يتوفر لدى المستشفى العلاج فى الوقت والميعاد المحدد له
٣	٠.٧٧٣	٢.١٦	٧٦٤	٨٢	١٣٤	١٣٨	٥ أرغب فى استعادة قدراتى الجسدية والصحية.
مستوى متوسط	٠.٨٠٤	٢.٢١	الإجمالى				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى الحاجات (الصحية) للمصابات بسرطان الثدى كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.٢١ وإنحراف معياري (٠.٨٠٤).

ومن أهم ذلك مايلي : أتناول الغذاء الصحى السليم الذى يساعدنى على مقاومة المرض وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، أود معرفتى بأهم التغيرات الجسدية التى تطرأ على خلال فترة مرضى فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٧) ، أرغب فى استعادة قدراتى الجسدية والصحية فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، أرغب فى توعيتى بالأعراض الجانبية خلال فترة تلقى العلاج فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.١١) ، يتوفر لدى المستشفى العلاج فى الوقت والميعاد المحدد له جاءت فى المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٣) ، وذلك مستوى متوسط.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

من المتوقع أن يكون مستوى (الحاجات الاجتماعية) لدى المصابات بسرطان الثدي  
(متوسط):

جدول (٦) "يوضح الحاجات (الاجتماعية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل  
لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	الحاجات (الاجتماعية) للمصابات بسرطان الثدي	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	أتفاعل مع زوجي وأولادي بشكل ايجابي.	١٩٢	٨١	٨١	٨١٩	٢.٣١	٠.٨٢١	٢
٢	أشارك في الانضمام للمناسبات الاجتماعية بشكل دائم.	١٩٥	١٠٢	٥٧	٨٤٦	٢.٣٩	٠.٧٤٩	١
٣	احتاج لإقامة علاقات ناجحة مع الجميع يسودها الحب والتفاهم.	١٠٧	٨٠	١٦٧	٦٤٨	١.٨٣	٠.٨٦٥	٦
٤	أرغب في الحديث مع أشخاص يعانون مثلي من نفس المرض.	١١٠	٩٣	١٥١	٦٦٧	١.٨٨	٠.٨٥٢	٥
٥	اتكيف مع بيئتي الاجتماعية مما يزيد من قدرتي على أداء دوري الاجتماعي.	١٠٨	١٢٥	١٢١	٦٩٥	١.٩٦	٠.٨٠٥	٤
٦	أود معرفة حقوقى وواجباتى فى المجتمع.	١٤٠	١٣٢	٨٢	٧٦٦	٢.١٦	٠.٧٧٦	٣
	الإجمالى					٢.٠٩	٠.٨١١	مستوى متوسط

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى الحاجات (الاجتماعية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى  
الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى =  
٢.٠٩ وإنحراف معياري (٠.٨١١).

ومن أهم ذلك مايلي : أشارك فى الانضمام للمناسبات الاجتماعية بشكل دائم وجاءت  
فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ، أتفاعل مع زوجي وأولادي بشكل

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ايجابي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣١) ، أود معرفة حقوقى وواجباتى فى المجتمع فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، اتكيف مع بيئتى الاجتماعية مما يزيد من قدرتى على أداء دورى الاجتماعى فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١.٩٦) ، أرغب فى الحديث مع أشخاص يعانون مثلى من نفس المرض فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١.٨٨) ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (نوفل، ٢٠٠٥) حيث أوضحت فى أحد نتائجها أن المريض بالسرطان يحتاج إلى مهارات مهنية مختلفة منها الإلمام بطبيعة الأمراض المزمنة لتتقيد أدائهم لأدوارهم ، لذلك يحتاج المريض بالسرطان إلى المساندة والمساعدة من مختلف التخصصات فى المجال الطبى والنفسى وإلى التأهيل الاجتماعى ووضع برامج علاجية شاملة ومتكاملة لمساعدتهم ، يتوفر لدى المستشفى العلاج فى الوقت والميعاد المحدد له جاءت فى المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي (١.٨٣). وذلك مستوى متوسط.

من المتوقع أن يكون مستوى (الحاجات النفسية) لدى المصابات بسرطان الثدي

(متوسط):

جدول (٧) "يوضح الحاجات (الاقتصادية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	الحاجات (الاقتصادية) للمصابات بسرطان الثدي	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	رتبة
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	ارغب فى الاعتماد على نفسى ماليا والتكفل بها.	١٤٧	٩٧	١١٠	٧٤٥	٢.١٠	٠.٨٤٧	٢
٢	استطيع دفع نفقات العلاج والعمليات الجراحية المطلوبة.	١١٤	١٣٢	١٠٨	٧١٤	٢.٠٢	٠.٧٩٣	٤
٣	احتاج لتوفر وسيلة نقل مناسبة للذهاب لتلقى العلاج دون أى مشكلة.	١٣٧	٩٤	١٢٣	٧٢٢	٢.٠٤	٠.٨٥٧	٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

١	٠.٨٣٥	٢.٢١	٧٨١	٩٤	٩٣	١٦٧	٤ استطيع عمل الاشاعات والتحليل المطلوبة منى خارج المستشفى.
٥	٠.٧٧٠	١.٧١	٦٠٥	١٧١	١١٥	٦٨	٥ أشعر بأن ظروفى ووضعى الاقتصادى أفضل من غيرى بكثير.
مستوى متوسط	٠.٨٢٠	٢.٠٢	الإجمالى				

باستقراء جدول الحاجات (الاقتصادية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.٠٢ وإنحراف معياري (٠.٨٢٠).

ومن أهم ذلك مايلي : استطيع عمل الاشاعات والتحليل المطلوبة منى خارج المستشفى وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، ارغب فى الاعتماد على نسي ماليا والتكفل بها فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.١٠) ، احتاج لتوفر وسيلة نقل مناسبة للذهاب لتلقى العلاج دون أى مشكلة فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ، استطيع دفع نفقات العلاج والعمليات الجراحية المطلوبة فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٠٢) ، أشعر بأن ظروفى ووضعى الاقتصادى أفضل من غيرى بكثير جاءت فى المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي (١.٧١) . وذلك مستوى متوسط.

من المتوقع أن يكون مستوى (الحاجات الاقتصادية) لدى المصابات بسرطان الثدي

**(متوسط):**

جدول (٨) "يوضح الحاجات (النفسية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	الحاجات (النفسية) للمصابات بسرطان الثدي						م
	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعيارى	
	نعم	إلى حد ما	لا				
	ك	ك	ك				

## مجلة الخدمة الاجتماعية

١	٠.٨١٣	٢.١٧	٧٦٧	٩٢	١١١	١٥١	احتاج لتعزيز ثقتى بنفسى وقدراتى.
٤	٠.٨٨٥	١.٨٨	٦٦٧	١٦١	٧٣	١٢٠	احتاج للمساعدة المعنوية للتغلب على الضغوط النفسية التى أتعرض لها.
٢	٠.٨٧٨	٢.٠٢	٧١٦	١٣٢	٨٢	١٤٠	أشعر بالراحة والأمان والاطمئنان النفسى مع أسرتى.
٥	٠.٧٧٦	١.٦٠	٥٦٨	٢٠٤	٨٦	٦٤	احتاج لمن يسمعى ويتفهم حالتى وطبيعته ما أمر به.
٣	٠.٨٦٦	٢.٠١	٧١١	١٣١	٨٩	١٣٤	تراعى أسرتى تقلباتى المزاجية والنفسية خلال فترة علاجى.
٦	٠.٨٣١	١.٥٥	٥٤٨	٢٣٨	٣٨	٧٨	احتاج لطبيب نفسى يستمع إلى ويتابع حالتى النفسية.
مستوى متوسط	٠.٨٤١	١.٨٧	الإجمالى				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى الحاجات (النفسية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = ١.٨٧ وإنحراف معياري (٠.٨٤١).

ومن أهم ذلك مايلي : احتاج لتعزيز ثقتى بنفسى وقدراتى وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢.١٧) ، أشعر بالراحة والأمان والاطمئنان النفسى مع أسرتى فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢.٠٢) ، تراعى أسرتى تقلباتى المزاجية والنفسية خلال فترة علاجى فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢.٠١) ، حيث تناولت دراسة (محرم، ٢٠٠٥)، وأكدت على ضرورة النظرة التكاملية والمتداخلة بين للمشكلات النفسية والاسرية التى يعانى منها مرضى السرطان ، احتاج للمساعدة المعنوية للتغلب على الضغوط النفسية التى أتعرض لها فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابى (١.٨٨) ، احتاج لمن يسمعى ويتفهم حالتى وطبيعته ما أمر به فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى (١.٦٠) ، احتاج لطبيب نفسى يستمع إلى ويتابع حالتى

## مجلة الخدمة الاجتماعية

النفسية جاءت في المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي (١.٥٥)، وذلك مستوى متوسط.

من المتوقع أن يكون مستوى (الحاجات الترويحية) لدى المصابات بسرطان الثدي

(متوسط):

جدول (٩) "يوضح الحاجات (الترويحية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	الحاجات (الترويحية) للمصابات بسرطان الثدي	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	أحتاج الخروج للاماكن العامة والأسواق.	٢٠٥	٧٣	٧٦	٨٣٧	٢.٣٦	٠.٨١٤	١
٢	أرغب فى السفر من حين لآخر للتخفيف عن حالتى الصحية.	١٥٠	١٣٨	٦٦	٧٩٢	٢.٢٤	٠.٧٤٥	٤
٣	ألبى الدعوات الخاصة بالخروج والتنزه بشكل دائم.	١٥٥	٦٣	١٣٦	٧٢٧	٢.٠٥	٠.٩٠٦	٥
٤	أخصص وقتاً لممارسة التمارين الرياضية.	١٧٣	١١٣	٦٨	٨١٣	٢.٣٠	٠.٧٧١	٣
٥	أفضل ممارسة الألعاب الترويحية مع أفراد أسرتى.	١٨٩	٩٧	٦٨	٨٢٩	٢.٣٤	٠.٧٨٢	٢
	الإجمالى					٢.٢٦	٠.٨٠٤	مستوى متوسط

بإستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :



أن مستوى الحاجات (الترويحية) للمصابات بسرطان الثدي كمدخل لتحسين معنى الحياة من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٢٦ وإنحراف معياري (٠.٨٠٤).

ومن أهم ذلك مايلي : أحتاج الخروج للاماكن العامة والأسواق وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ، أفضل ممارسة الألعاب الترويحية مع أفراد أسرتي فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، أخصص وقتاً لممارسة التمارين الرياضية فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ، أرغب فى السفر من حين لآخر للتخفيف عن حالتي الصحية فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٢٤) ، وهذا ما أكدت عليه أحد نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٨) حيث أوضحت مجموعة من المشاكل التى حدثت بالأسرة نتيجة الإصابة بمرض سرطان الثدي ما بين تشتت الأسرة نتيجة الإقامة بالمستشفى وتعدد الآثار السلبية الناتجة على مرضى سرطان الثدي ما بين الحزن والاكتئاب والقلق والخوف والتشاؤم وقد أثر المرض على اهتمام المرضى بالآخرين حيث أصبح المريض أقل اهتماماً بالآخرين وأصبحوا بحاجة شديدة للاهتمام من المحيطين بهم، ألبى الدعوات الخاصة بالخروج والتنزه بشكل دائم جاءت فى المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٥) ، وذلك مستوى متوسط.

وبالتالى قبول الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى حاجات المصابات بسرطان الثدي (متوسط)".

الفرض الثانى: من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد معنى الحياة (متوسط) ويتم اختباره من خلال الأبعاد التالية:

البعد الأول : أهداف الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي:

جدول (١٠)

"يوضح أهداف الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	أهداف الحياة لدى المصابات بسرطان	الإستجابات	مجموع	المتوسط	الإنحراف
---	----------------------------------	------------	-------	---------	----------

## مجلة الخدمة الاجتماعية

	المعيارى	المرجح	الأوزان	الثدى			
				لا	إلى حد ما	نعم	
				ك	ك	ك	
١	٠.٧٤٤	٢.٣٤	٨٢٩	٥٨	١١٧	١٧٩	١ لدى أهداف وأسعى دائما لتحقيقها.
٢	٠.٨١١	٢.٢١	٧٨١	٨٧	١٠٧	١٦٠	٢ اعتبر المرض جزء من أهدافى التى يجب التصدى لها والتغلب عليها.
٣	٠.٨٢٤	٢.١٩	٧٧٧	٩٢	١٠١	١٦١	٣ أضع أسرتى فى مقدمة أهدافى.
٦	٠.٨٠٤	٢.٠٤	٧٢٣	١٠٧	١٢٥	١٢٢	٤ أسعى لزيادة مستوى أداء أولادى فى مراحلهم التعليمية.
٤	٠.٨٢٥	٢.١٦	٧٦٦	٩٦	١٠٤	١٥٤	٥ أتخذ من المرض حافزاً لتحقيق أهدافى.
٥	٠.٧٩١	٢.١٥	٧٦١	٨٨	١٢٥	١٤١	٦ أحقق أهدافى الشخصية بعملى.
مستوى متوسط	٠.٧٩٩	٢.١٨	الإجمالى				

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى أهداف الحياة لدى المصابات بسرطان الثدى من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.١٨ وإنحراف معياري (٠.٧٩٩).

ومن أهم ذلك مايلي : لدى أهداف وأسعى دائما لتحقيقها وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٤) ، اعتبر المرض جزء من أهدافى التى يجب التصدى لها والتغلب عليها فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، أضع أسرتى فى مقدمة أهدافى فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.١٩) ، أتخذ من المرض حافزاً لتحقيق أهدافى فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، أحقق أهدافى الشخصية بعملى فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.١٥) ، أسعى لزيادة مستوى أداء أولادى فى مراحلهم التعليمية جاءت فى المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٤) ، وذلك مستوى متوسط.

البعد الثانى : الدافعية فى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدى :

جدول (١١)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

"يوضح الدافعية في الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات"

ن=٣٥٤

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الإستجابات			الدافعية في الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
				ك	ك	ك		
٧	٠.٨٢٦	١.٩١	٦٧٦	١٣٨	١١٠	١٠٦	١	أشعر أنني قوية الإرادة وأستطيع تحمل الألم والوجع.
٢	٠.٨١٥	٢.٢٥	٧٩٧	٨٤	٩٧	١٧٣	٢	أستطيع التغلب على مخاوفي تجاه مرضي.
٣	٠.٨٣٢	٢.٠٧	٧٣٤	١١٠	١٠٨	١٣٦	٣	أستطيع التحكم في حياتي.
٤	٠.٨٢٦	٢.٠٢	٧١٥	١١٧	١١٣	١٢٤	٤	أتمتع بروح الفكاهة والدعابة رغم إصابتي وألمي.
٥	٠.٨٣٠	١.٩٩	٧٠٣	١٢٤	١١١	١١٩	٥	لدى القدرة على التكيف مع كافة التغيرات التي أمر بها.
١	٠.٧٧٥	٢.٣٩	٨٤٥	٦٤	٨٩	٢٠١	٦	أستطيع استعادة توازني بعد إصابتي.
٦	٠.٨٤٨	١.٩٢	٦٨٠	١٤٢	٩٨	١١٤	٧	أستطيع السيطرة على انفعالاتي.
مستوى متوسط	٠.٨٢٢	٢.٠٨						الإجمالي

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوى الدافعية في الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٠٨ وإنحراف معياري (٠.٨٢٢).

ومن أهم ذلك مايلي : أستطيع استعادة توازني بعد إصابتي وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ، أستطيع التغلب على مخاوفي تجاه مرضي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٥) ، أستطيع التحكم في حياتي في المرتبة الثالثة بمتوسط

## مجلة الخدمة الاجتماعية

حسابي (٢٠٠٧) ، أمتع بروح الفكاهة والدعابة رغم إصابتي وألمى فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢٠٠٢) ، لدى القدرة على التكيف مع كافة التغيرات التى أمر بها فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (١٠٩٩) ، وهذا ماأكدت عليه نتائج دراسة (عبد السلام، ٢٠١٩) فقد أوصت الدراسة بضرورة للعمل على تخفيف المشكلات الاجتماعية والنفسية والأسرية لديهن حيث تؤدى المساندة الاجتماعية دورا مهما فى تكيف المريضة مع ذاتها ومع الآخرين لذا يجب التكفل بحياة المريضة من الناحية الاجتماعية ، والعمل على توعية مريضات سرطان الثدي للتعرف على مخاطر سوء التكيف الاجتماعى ومدى تأثيره على صحة المريضات، ثم جاءت أستطيع السيطرة على انفعالاتى فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (١٠٩٢) ، أشعر أننى قوية الإرادة وأستطيع تحمل الألم والوجع له جاءت فى المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي (١٠٩١) ، وذلك مستوى متوسط.

### البعد الثالث : تحمل المسؤولية لدى المصابات بسرطان الثدي:

#### جدول (١٢)

"يوضح تحمل المسؤولية لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات

"

ن=٣٥٤

م	تحمل المسؤولية لدى المصابات بسرطان الثدي	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنتحاف المعيارى	رتبة
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	أقوم بتكليفات عملى كما يجب.	٢٢٨	٧٠	٥٦	٨٨٠	٢.٤٩	٠.٧٥٤	١
٢	أتحمل مسؤولية أسرتى رغم مرضى.	١٤٩	٩٦	١٠٩	٧٤٨	٢.١١	٠.٨٤٧	٦
٣	اعتمد كثيراً على نفسى فى حل مشاكلى.	١٩٥	١٠٢	٥٧	٨٤٦	٢.٣٩	٠.٧٤٩	٢
٤	لدى القدرة على اتخاذ أى قرار يرتبط بى وبأسرتى.	١٠٨	١٢٥	١٢١	٦٩٥	١.٩٦	٠.٨٠٥	٧

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٥	٠.٧٧٦	٢.١٦	٧٦٦	٨٢	٤٣٢	١٤٠	أفضل الاعتماد على نفسى ولا أرغب فى المساعدة من أحد.	٥
٣	٠.٨٣٥	٢.٢١	٧٨١	٩٤	٩٣	١٦٧	استطيع اتخاذ أى قرارات مصيرية أو هامشية.	٦
٤	٠.٨١٣	٢.١٧	٧٦٧	٩٢	١١١	١٥١	رؤسائى يعتمدون على فة العمل.	٧
مستوى متوسط	٠.٧٩٧	٢.٢١	الإجمالى					

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى تحمل المسئولية لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.٢١ وإنحراف معياري (٠.٧٩٧).

ومن أهم ذلك مايلي : أقوم بتكليفات عملى كما يجب وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٩) ، اعتمد كثيراً على نفسى فى حل مشاكلى فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٩) ، استطيع اتخاذ أى قرارات مصيرية أو هامشية فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٢١) ، رؤسائى يعتمدون على فة العمل فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.١٧) ، أفضل الاعتماد على نفسى ولا أرغب فى المساعدة من أحد فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، أتحمّل مسؤولية أسرتى رغم مرضى فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.١١) ، لدى القدرة على اتخاذ أى قرار يرتبط بى وبأسرتى جاءت فى المرتبة السابعة والاخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٦)، وذلك مستوى متوسط.

البعد الرابع : الرضا والتقبل لدى المصابات بسرطان الثدي:

جدول (١٣)

"يوضح الرضا العام عن الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات

المصابات "

ن=٣٥٤

م	الرضا العام عن الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي			الإستجابات		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الإنحراف المعياري	الترتيب
	نعم	إلى حد ما	لا						

## مجلة الخدمة الاجتماعية

				ك	ك	ك		
٤	٠.٧٨٧	٢.٠٢	٧١٦	١٣٢	٨٢	١٤٠	١	أتجنب معاملة ممن يشفقون على.
٥	٠.٨٦٦	٢.٠١	٧١١	١٣١	٨٩	١٣٤	٢	أشعر بالرضا التام عن نفسي وعن مظهرى.
٢	٠.٨١٤	٢.٣٦	٨٣٧	٧٦	٧٣	٢٠٥	٣	اتمسك بالامل ولا أشعر بالتشاؤم المفرط والنظرة السوداء للحياة.
٣	٠.٧٧١	٢.٣٠	٨١٣	٦٨	١١٣	١٧٣	٤	أستطيع التعامل مع كافة المشاعر المزعجة من الآخرين.
١	٠.٧٤٦	٢.٣٧	٨٣٨	٥٧	١١٠	١٨٧	٥	فخورة بإنجازاتي ومقاومتى للمرض.
٦	٠.٩٠٢	١.٩٣	٦٨٣	١٥٧	٦٥	١٣٢	٦	أشعر دائماً بالرضا عن قدرتى على القيام بالأعمال المنزلية.
مستوى متوسط	٠.٨١٤	٢.١٦	الإجمالى					

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى الرضا العام عن الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات (متوسط)، حيث أن المتوسط الوزنى = ٢.١٦ وإنحراف معياري (٠.٨١٤).

ومن أهم ذلك مايلي : فخورة بإنجازاتي ومقاومتى للمرض وجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٧) ، اتمسك بالامل ولا أشعر بالتشاؤم المفرط والنظرة السوداء للحياة فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٦) ، أستطيع التعامل مع كافة المشاعر المزعجة من الآخرين فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٠) ، أتجنب معاملة ممن يشفقون على فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٠٢) ، أشعر بالرضا التام عن نفسي وعن مظهرى فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٠١) ، أشعر دائماً بالرضا عن قدرتى على القيام بالأعمال المنزلية جاءت فى المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وذلك مستوى متوسط.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

وبالتالى قبول الفرض الثانى للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد معنى الحياة (متوسط) ."

الصعوبات التى تواجه إشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي:

جدول (١٤)

"يوضح الصعوبات التى تواجه إشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤

م	الصعوبات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
١	نقص الوعي والمعرفة لدى المصابات وفنيات التعامل مع المرض.	١٥٧	١٩٧	-	٨٦٥	٢.٤٤	٠.٤٩٨	٧
٢	التواجد فى المستشفى بشكل دائم دون وجود من يسمعى أو يتحدث معى.	٢٢٤	١٣٠	-	٩٣٢	٢.٦٣	٠.٤٨٣	٥
٣	عدم تواصل الأخصائى الاجتماعى معى بعد أخذ جرعة العلاج.	٢٦٦	٨٨	-	٩٧٤	٢.٧٥	٠.٤٣٣	٣
٤	لم أجد من يتحدث معى عن طبيعة المرض وما أحتاج إليه خلال هذه الفترة.	٢٧٤	٨٠	-	٩٨٢	٢.٧٧	٠.٤١٩	١
٥	قلة إهتمام إدارة المستشفى بالبرامج والأنشطة التى تقدم للمصابات بسرطان الثدي.	٢٦٩	٨٥	-	٩٧٧	٢.٧٦	٠.٨٢٨	٢
٦	الروتين وتعقد إجراءات تلقى العلاج لدى المصابات بسرطان الثدي.	١٨٦	١٦٨	-	٨٩٤	٢.٥٣	٠.٥٠٠	٦
٧	عجز المصابات بسرطان الثدي على التكيف مع المرض والبرامج المقدمة لهم.	٢٦٧	٨٧	-	٩٧٥	٢.٧٥	٠.٤٣١	٣ م

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٨	٠.٥٠٠	٢.٤٨	٨٧٨	-	١٨٧	١٧٠	عدم توافر الرغبة لدى المصابات بسرطان الثدي في تلقي العلاج.	٨
٩	٠.٤٥١	٢.٢٨	٨٠٨	-	٢٥٤	١٠٠	ضعف الاقبال العام على الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي	٩
٤	٠.٤٨٠	٢.٦٤	٩٣٥	-	١٢٧	٢٢٧	عدم تفهم المحيطين بطبيعته مرضى.	١٠
مستوى مرتفع	٠.٥٠٢	٢.٦٠	الإجمالي					

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوى الصعوبات التي تواجه إشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٦٠ وإنحراف معياري (٠.٥٠٢).

ومن أهم ذلك مايلي : لم أجد من يتحدث معي عن طبيعة المرض وما أحتاج إليه خلال هذه الفترة وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٧) ، قلة إهتمام إدارة المستشفى بالبرامج والأنشطة التي تقدم للمصابات بسرطان الثدي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٦) ، عدم تواصل الأخصائي الاجتماعي معي بعد أخذ جرعة العلاج، عجز المصابات بسرطان الثدي على التكيف مع المرض والبرامج المقدمة لهم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧٥) ، عدم توافر الرغبة لدى المصابات بسرطان الثدي في تلقي العلاج في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٤٨) ، ضعف الاقبال العام على الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي جاءت في المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٢٨).

المقترحات التي من شأنها التغلب على الصعوبات التي تواجه إشباع الحاجات لدى

المصابات بسرطان الثدي:

جدول (١٥)

"يوضح المقترحات لإشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات "

ن=٣٥٤



## مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	الإحصاف المعيارى	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الإستجابات			المقترحات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
				ك	ك	ك		
٣	٠.٣٧١	٢.٨٤	١٠٠٤	-	٥٨	٢٩٦	تقديم كافة سبل الدعم من جانب المسؤولين داخل المستشفيات ومراكز تلقي العلاج.	١
٦	٠.٤٢٨	٢.٧٦	٩٧٧	-	٨٥	٢٦٩	تقديم البرامج والأنشطة التى لها علاقة بسرطان الثدي واحتياجات المصابات بسرطان الثدي.	٢
٢	٠.٣٣٧	٢.٨٧	١٠١٦	-	٤٦	٣٠٨	التغلب على كافة المشكلات التى تواجه المصابات بسرطان الثدي داخل قسم الاورام.	٣
٨	٠.٤٥٥	٢.٧١	٩٥٩	-	١٠٣	٢٥١	متابعه الحالات بشكل مستمر قبل وأثناء وبعد تلقي العلاج.	٤
٢ م	٠.٣٣٧	٢.٨٧	١٠١٦	-	٤٦	٣٠٨	تنظيم الدورات التدريبية للمسؤولين على كيفية التعامل مع المصابات بسرطان الثدي.	٥
١	٠.٣٣٠	٢.٨٨	١٠١٨	-	٤٤	٣١٠	توفير الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة والبرامج الخاصة بالمصابات.	٦
٥	٠.٤٢١	٢.٧٧	٩٨١	-	٨١	٢٧٣	تقديم الدعم المعنوى من جانب المسؤولين للمصابات بسرطان الثدي.	٧
٩	٠.٤٧٠	٢.٦٧	٩٤٦	-	١١٦	٢٣٨	القيام بحملات توعية للكشف المبكر عن سرطان الثدي.	٨
٤	٠.٣٨٥	٢.٨٢	٩٩٨	-	٦٤	٢٩٠	القيام بحملات توعية تهتم بتوضيح أسس وأساليب العلاج السليمة لدى المصابات بسرطان الثدي.	٩
٧	٠.٤٤٥	٢.٧٣	٩٦٦	-	٩٦	٢٥٨	زيادة توعية المحيطين بالمرض عن طريق وسائل الاعلام.	١٠

## مجلة الخدمة الاجتماعية

مستوى مرتفع	٠.٣٩٨	٢.٧٩	الإجمالي
-------------	-------	------	----------

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

أن مستوى المقترحات التي من شأنها التغلب على الصعوبات التي تواجه إشباع الحاجات لدى المصابات بسرطان الثدي من وجهة نظر السيدات المصابات (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = ٢.٧٩ وإنحراف معياري (٠.٣٩٨). ومن أهم ذلك مايلي : توفير الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة والبرامج الخاصة بالمصابات وجاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٨) ، التغلب على كافة المشكلات التي تواجه المصابات بسرطان الثدي داخل قسم الاورام ، تنظيم الدورات التدريبية للمسؤولين على كيفية التعامل مع المصابات بسرطان الثدي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ، تقديم كافة سبل الدعم من جانب المسؤولين داخل المستشفيات ومراكز تلقي العلاج في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ، متابعه الحالات بشكل مستمر قبل وأثناء وبعد تلقي العلاج في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٧١) ، القيام بحملات توعية للكشف المبكر عن سرطان الثدي جاءت في المرتبة التاسعة والاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٧).

**الفرض الثالث :- توجد علاقة جوهرية ذات دلالة احصائية بين تقدير الحاجات وأبعاد معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي.**

جدول ( ١٦ )

يوضح العلاقة بين تقدير الحاجات وأبعاد معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي  
 $n = 354$

مستوي الدلالة	الارتباط	الأبعاد
دالة عند ٠.٠١	**٠.٤٩٩	الحاجات الصحية
		أبعاد معنى الحياة
دالة عند ٠.٠١	**٠.٣١٦	الحاجات الاجتماعية
		أبعاد معنى الحياة
دالة عند ٠.٠١	**٠.٣٢٤	الحاجات النفسية
		أبعاد معنى الحياة
دالة عند ٠.٠١	**٠.١٧٥	الحاجات الاقتصادية

## مجلة الخدمة الاجتماعية

		أبعاد معنى الحياة
دالة عند ٠.٠١	**٠.٥١٩	الحاجات الترويحية
		أبعاد معنى الحياة
دالة عند ٠.٠١	**٠.٦٧٦	مستوى تقدير الحاجات
		أبعاد معنى الحياة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:  
أنه توجد علاقة جوهرية ذات دلالة احصائية بين تقدير الحاجات وأبعاد معنى الحياة لدى المصابات بسرطان الثدي عند مستوي معنوية ٠.٠١ وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث للدراسة.

### وتوصل البحث في ضوء نتائجه إلى المقترحات التالية:

- ١- اجراء المزيد من الدراسات حول جودة الحياة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- ٢- اجراء بحوث حول جودة الحياة الزوجية والشخصية والمهنية عند المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- ٣- دراسة الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- ٤- التعمق في دراسة جودة الحياة لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي وذلك كل بعد على حدا ومحاولة فهم حيثياته.
- ٥- توفير الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة والبرامج الخاصة بالمصابات.
- ٦- تنظيم الدورات التدريبية للمسؤولين على كيفية التعامل مع المصابات بسرطان الثدي.
- ٧- دراسة تأثير الضغط النفسي على تطور سرطان الثدي لدى المرأة المصابة به.

- ٨- توعية جميع أفراد الاسرة بواجباتهم تجاه المصابات بسرطان الثدي وبصفة خاصة كل من لديه تعامل مباشر مع المصابة مثل (الزوج - الوالدين - الابناء).
- ٩- القيام بجلسات علاج جماعي للتخفيف من التوتر والقلق والضغط النفسي لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي.
- ١٠- القيام بحملات توعية تهتم بتوضيح أسس وأساليب العلاج السليمة لدى المصابات بسرطان الثدي من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية.
- ١١- تدريب مريضات سرطان الثدي على تقنية تخفيف الالم من اجل التخفيف من مستوى الالم النفسي والجسدي لديهن.
- ١٢- تقديم الدعم المعنوى من جانب المسئولين للمصابات بسرطان الثدي.
- ١٣- التغلب على كافة المشكلات التى تواجه المصابات بسرطان الثدي داخل قسم الاورام.
- ١٤- توعية المصابات بسرطان الثدي بأهمية الوسائل المختلفة فى التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية التى يتعرضن لها.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- حسن ،عبد المحي محمود(٢٠٠١)، الصحة العامة وصحة المجتمع "الأبعاد الاجتماعية والثقافية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص١.
- توفيق ،محمد نجيب (١٩٩٤)، الخدمة الاجتماعية فى مجال المجتمعات الريفية والبدوية المستحدثة، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص٣٩.
- حنا،مريم إبراهيم(٢٠١٠)، الرعاية الاجتماعية والنفسية للفئات الخاصة والمعاقين، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ص١٤٢.

- المليجي ، إبراهيم عبد الهادي محمد (٢٠٠٧)، الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية ،الإسكندرية، الجامعى الحديث، ص٤٢ .
- الإحصاء والتسجيل بالمعهد القومى للأورام ،(٢٠١٧)، القاهرة.
- هاشم ،صفاء فضل(٢٠١٢)، برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية لزيادة فاعلية أداء الأخصائيين الإجتماعيين فى التخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية و النفسية لمرضى سرطان الثدي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة أسيوط.
- السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٤)، السياسة الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص٢٢ .
- محمد، شيرين صلاح (٢٠٠٧)، تقدير حاجات المرأة المعيلة بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عويس، محمد محمود إبراهيم، وآخرون ( ٢٠١٩ )، التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، الغربية، مطبعة الحصرى.
- عبدالمؤمن، أسماء محمد ( ٢٠٠٥ )، تقدير إحتياجات سكان مركز الخارجة بالوادي الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- أبو المعاطى ،ماهر على (٢٠١٠)، الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية،الإسكندرية،المكتب الجامعى الحديث،ص٢١٩ .
- السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ص٣٣٦.
- حامد، عبد الناصر سليم(٢٠١١)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ١٥٤ .

أبو جابر ،ماجد (١٩٩٥)، تقدير الحاجات المفهوم والفوائد والاجراءات، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٥، ك ٤، ص ٢٣٣.

فرانكل ،فيكتور ايميل (١٩٨٢) ترجمة ايمان فوزى(١٩٩٧)، إرادة المعنى "أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى" ، القاهرة، دار زهراء الشرق، ص ١٣١

ابو حلاوة،محمد السعيد عبد الجواد (٢٠٢٠)، معنى الحياة مقارنة لغوية وفلسفية وسيكولوجية ، بحث منشور في مجلة بحوث في التربية النوعية، العدد ٣٧، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، فبراير ٢٠٢٠م.

أبوغزالة ،سميرة علي (٢٠٠٧)، فاعلية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة، المؤتمر السنوي الرابع عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، في الفترة من ٨ - ٩ ديسمبر، ١٥٧.٢٠٢.

الضحيان ،سعود بن ضحيان ، حسن ،عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٢)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS10،الرياض، سلسلة بحوث منهجية،ص ٢٤٧.

محرم ،علي ابراهيم (٢٠٠٥)، المشكلات التي تواجه جماعات مرضى السرطان وأعضائها ودور خدمة الجماعة في التخفيف منها، المؤتمرالعلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

نوفل ، زيزت (٢٠٠٥)، معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية الطبية مع المرضى بأمراض مزمنة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الأول ، المجلد الثالث ، بور سعيد ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية .

عبد الحميد ، سلوى محمد هانى (٢٠٠٨)،العوامل النفسية والاجتماعية المصاحبة للإصابة بالأمراض السرطانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات ،البحوث البيئية.

عبد السلام ،أمنية عبد الغنى(٢٠١٩)، تكيف مريضات سرطان الثدي مع الحياة الاجتماعية والأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جدة ،كلية الآداب ، جامعة الملك عبد العزيز .

ثانياً:المراجع الأجنبية:

- constantina,politis(1998), The Psychosocial Impact for Chronic Disease Social Support ,Network .
- Ferlay J, et al(2020),Global Cancer Observatory: Cancer Today. Lyon: International Agency for Research on Cancer, (<https://gco.iarc.fr/today>, accessed February 2021).
- Hill,A;(2012) Compassionate Communication Training with Cancer Patients and Caregivers:Empathy. Self-Compassion, and .Well-Being.un publislad-M.A. University San Francisco
- Narin, R. & Merluzzi, T. ;(2003) The role of religious coping in adjustment to cancer, Psycho- Oncology Journal,vol 12:N(5):pp.428- 441.
- El-Lithy, Mohamed Atef Ahmed (2013), Palliative Care Provided by Family Physician to Elderly People, Faculty of Medicine -family medicine.
- David,Dooly(1984), Social Research Method, Preview – Inc, .N.J, Hall, P:302
- Massie, M.J. & Popkin, M.K.; (1998) Depressive disorders, in psycho-oncology, Holland, J.C., Editor. Oxford University press: New York. Pp. 518- 540.
- American cancer society;(2012) ISDH Indiana Cancer Consortium. Indiana Cancer Facts and Figures .availabb at googa.
- Hamidi, S., Yetkin, A., & Yatkin, Y. ( 2010). The Meaning of Life: Health, Disease, and the Naturopathy. Journal of Psychology and Counselling, 2, (1), 9-16.

maslow (1970), Motivatio and personality , 2<sup>nd</sup> ed , new york ,  
Harper and publishers ,P:360 .  
text book of )1998(BRENDA, G, MARY ,go, Suzanne c:  
medical surgical nursing ,6th edition, Philadelphia:Lippincott  
company, ,p1127

مواقع الانترنت:

[.https://www.moh.gov.sa](https://www.moh.gov.sa)

[https://www.sis.gov.eg.](https://www.sis.gov.eg)

[.https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

[.https://ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

[.https://www.ajnet.me/health](https://www.ajnet.me/health)